Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قوله تحت عنوان (طفلة لاهية) :

أمينة يابنتى الغاليهْ أهنيك بالسنة الثانيهْ

إلى قوله :

فلو حسدت مهجة ولدها حسدتك من طفلة لاهية[1]

وفى مقطوعة الأنانية[2] يصف الشاعر طفلته أمينة مع كلبها الصغير فيقول :

أمينتى تحبو إلى الحولين وكلبها يناهز الشهرين

إلى قوله :

فقل لمن يجهل خطب الآنيه قد فطر الطفل على الأنانيه(*)

ومن القصائد التى كتبها أحمد شوقى عن الطفولة المبكرة، قصيدة «معاشر الأيام» وقد صور فيها ذكريات طفولته الأولى تصويرا بارعا يلخص أحداث يومياته بالمكتب (الكتاب) مع أقرانه : يقول فيها :

ألا حبذا صحبة المكتب وأجب بأيامه أحبب!
ويا حبذا صبية يمرحون عنان الحياة عليهم صبى
كأنهم بسمات الحياه وأنفاس ريحانها الطيب
فيا ويحهم هل أحسوا الحياة لقد لعبوا وهى لم تلعب
تجرب فيهم وما ينعلمون كتجربة الطب فى الأرنب
يراح ويغدى بهم كالقطيع على مشرق الشمس والمغرب[3]

(١، ٢) المصدر السابق، ص ٩٩ – ١٠١.

* جانب الصواب الكاتب عبد التواب يوسف، عندما حذف هذا البيت المتمم لمقطوعة أحمد شوقى فى عنوانها الأصلى «الأنانية»، وليس بخاف أن الأنانية سمة تبدو فى النوع الإنسانى، وبخاصة فى مرحلة الطفولة وهى تواكب مرحلة النمو، وتختلف عن (الأنا النرجسية) فى طبيعتها المتخصصة. وقد عدل العنوان الأصلى إلى عنوان جديد أسماه: الابنة أمينة وكلبها: انظر : ديوان شوقى للأطفال تقديم وإعداد: عبد التواب يوسف، ص ٤١، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٤ م.

(٣) ديوان الشوقيات جـ ٢ : ص ١٤٧.